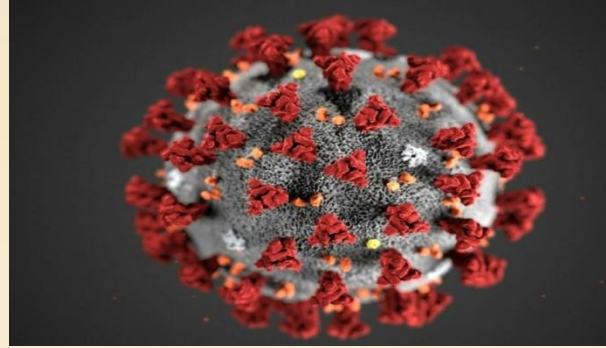


مرحباً بكم

welcome



تعامل الجهاز الأعلى للرقابة مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: البرلمان ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام



بسمه تالي: رئيسة دائرة محكمة المحاسبات
أخصائي تدريب لدى مبادرة تنمية الانتوساي
خبيرة في إعداد استراتيجيات التعامل مع الأطراف ذات العلاقة

18 جوان 2020

المحتوى

المفاهيم الأساسية

- ❖ الأسس الداعمة لتعامل الأجهزة العليا للرقابة مع الأطراف ذات العلاقة
- ❖ مزايا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد
- ❖ أوجه واليات ومخاطر التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد

* البرلمان

* منظمات المجتمع المدني

* وسائل الإعلام

❖ التوصيات



المفاهيم الأساسية

- **الأطراف ذات العلاقة:** الشخص أو المجموعة أو المنظمة التي لديها مصلحة في الجهاز الأعلى للرقابة **والتي تتأثر بأعماله أو التي من شأن نشاطاتها أو تصرفاتها أن تؤثر عليه.**
- **التعامل:** توجيه شخص لاستراتيجيات أو أدوات للتأثير على طرف ثان لتحقيق مصلحة أو فائدة أو للحد من تأثيراته السلبية على نشاطاته.



المفاهيم الأساسية: أمثلة عن الأطراف ذات العلاقة



الأسس الداعمة لتعامل الجهاز الأعلى للرقابة مع الأطراف ذات العلاقة

إطار الانتوساي للتوجيهات والإصدارات المهنية (IFPP)

- ❖ مبدأ الإنتوساي 1 – إعلان ليما
- ❖ مبدأ الإنتوساي 10 – إعلان المكسيك بشأن الاستقلال
- ❖ مبدأ الإنتوساي 12 قيمة ومنافع الأجهزة العليا للرقابة: إحداث الفارق في حياة المواطنين
- ❖ مبدأ الإنتوساي 20 – مبادئ الشفافية والمساءلة
- ❖ المبادئ الإرشادية للانتوساي – تبادل وتعزيز قيمة ومنافع الأجهزة العليا للرقابة

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

- ❖ برنامج التعامل مع الأطراف ذات العلاقة لمبادرة تنمية الإنتوساي

الأسس الداعمة لتعامل الجهاز الأعلى للرقابة مع الأطراف ذات العلاقة

تطوير العلاقات المهنية مع لجان الرقابة التشريعية ذات الصلة وإدارة الهيئات الخاضعة للرقابة ومجالس الإدارة لمساعدتهم على فهم أفضل لتقارير الرقابة والاستنتاجات واتخاذ الإجراءات المناسبة. !* عدد تقارير حول نتائج الرقابة وبالتالي تمكين الرأي العام من مساءلة الجهات الحكومية وجهات القطاع العام.

* وضع خطط إستراتيجية تستجيب للقضايا الرئيسية التي تؤثر على المجتمع وإنشاء آليات لجمع المعلومات واتخاذ القرارات لتعزيز أهمية الأطراف ذات العلاقة

* التواصل بفاعلية مع الأطراف ذات العلاقة **مبدأ الانتوساي 12: قيمة ومنافع الأجهزة**

العليا للرقابة: أحداث الفارق في حياة المواطنين

تعزيز نتائج الرقابة وجودة التقارير وزيادة
ثقة الجمهور في الجهاز الأعلى للرقابة

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

المادة 2: وضع سياسات منسقة لمكافحة الفساد تنطوي على مشاركة المواطنين
المادة 13: تعزيز المشاركة المدنية في منع الفساد ومكافحته وتوفير إمكانية الحصول على المعلومات على نطاق واسع، وتعزيز المشاركة المدنية الفعالة في عمليات المساءلة (أي الرقابة الخارجية)

مبدأ 1 (إعلان ليما)، مبدأ 10 إعلان المكسيك

أهمية إيصال المعلومات

إلى الهيئات العامة والجمهور

* تقارير موضوعية واضحة وسهلة الفهم

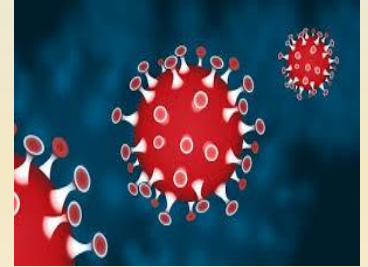
* حرية اتخاذ القرارات بشأن المحتوى وتوقيت النشر

* ضرورة وجود آلية متابعة

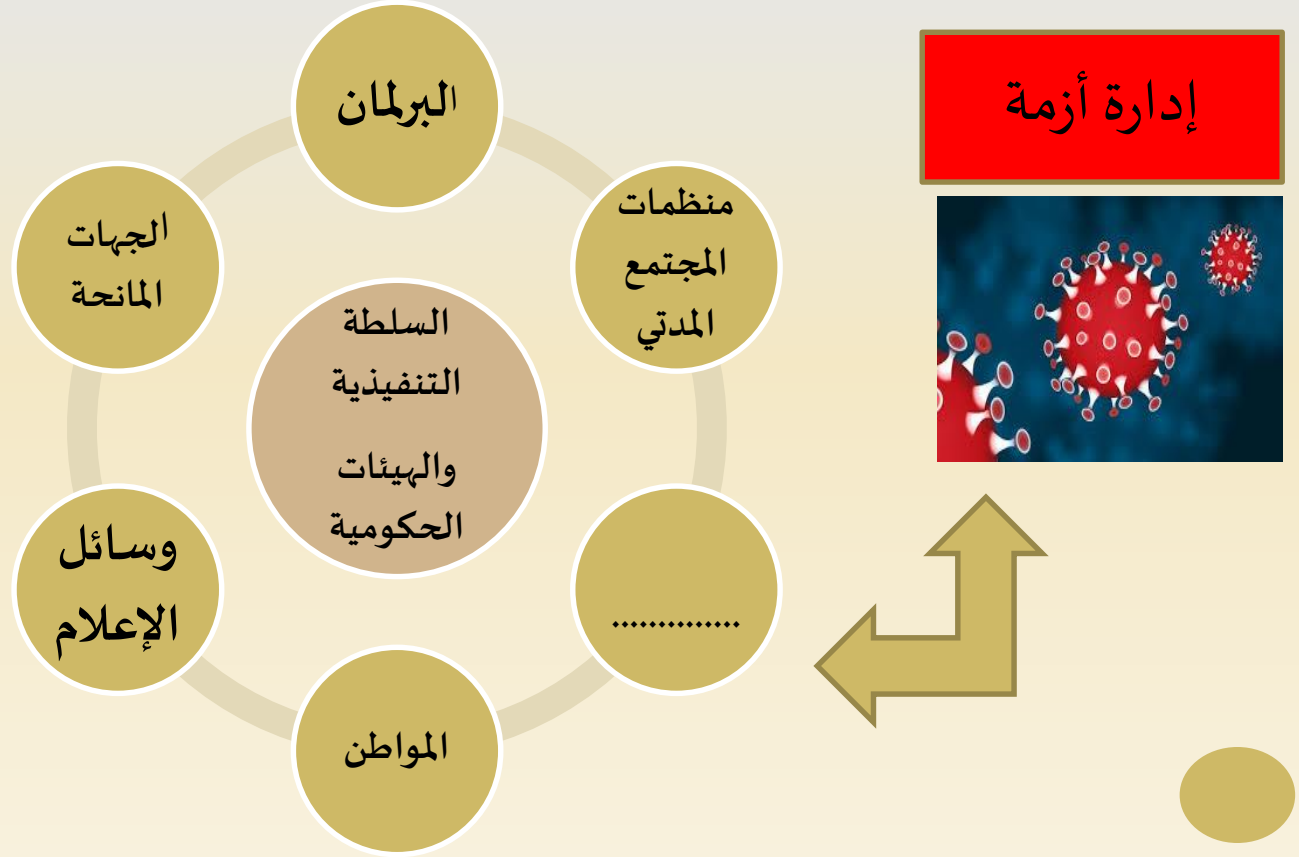
مبدأ 20: التواصل في الوقت المناسب

تنشر الأجهزة العليا للرقابة باستمرار وعلى أوسع نطاق جميع أعمالها ونتائج عمليات الرقابة الخاصة بها عبر المواقع الإلكترونية ومن خلال الإعلام والوسائل الأخرى.

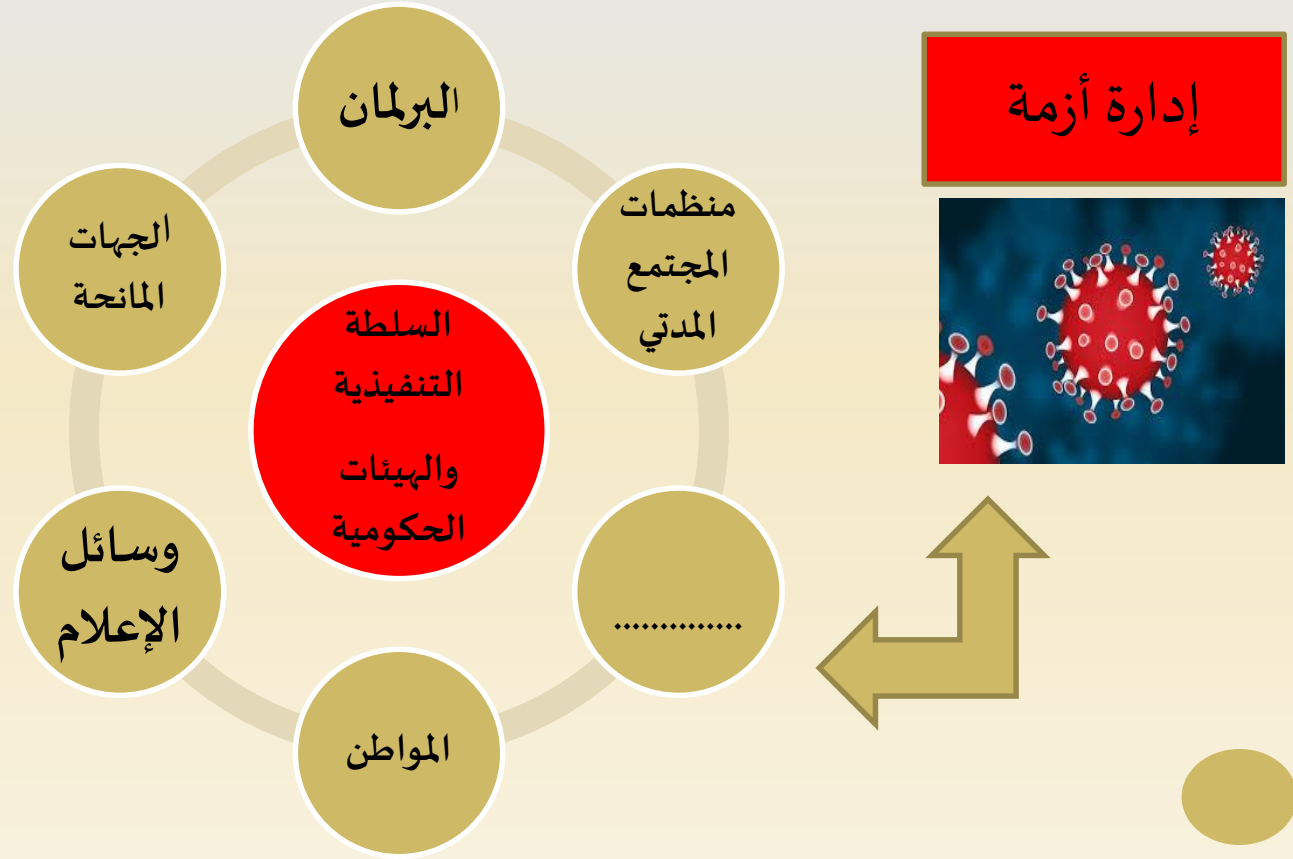
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة والرقابة عليهما



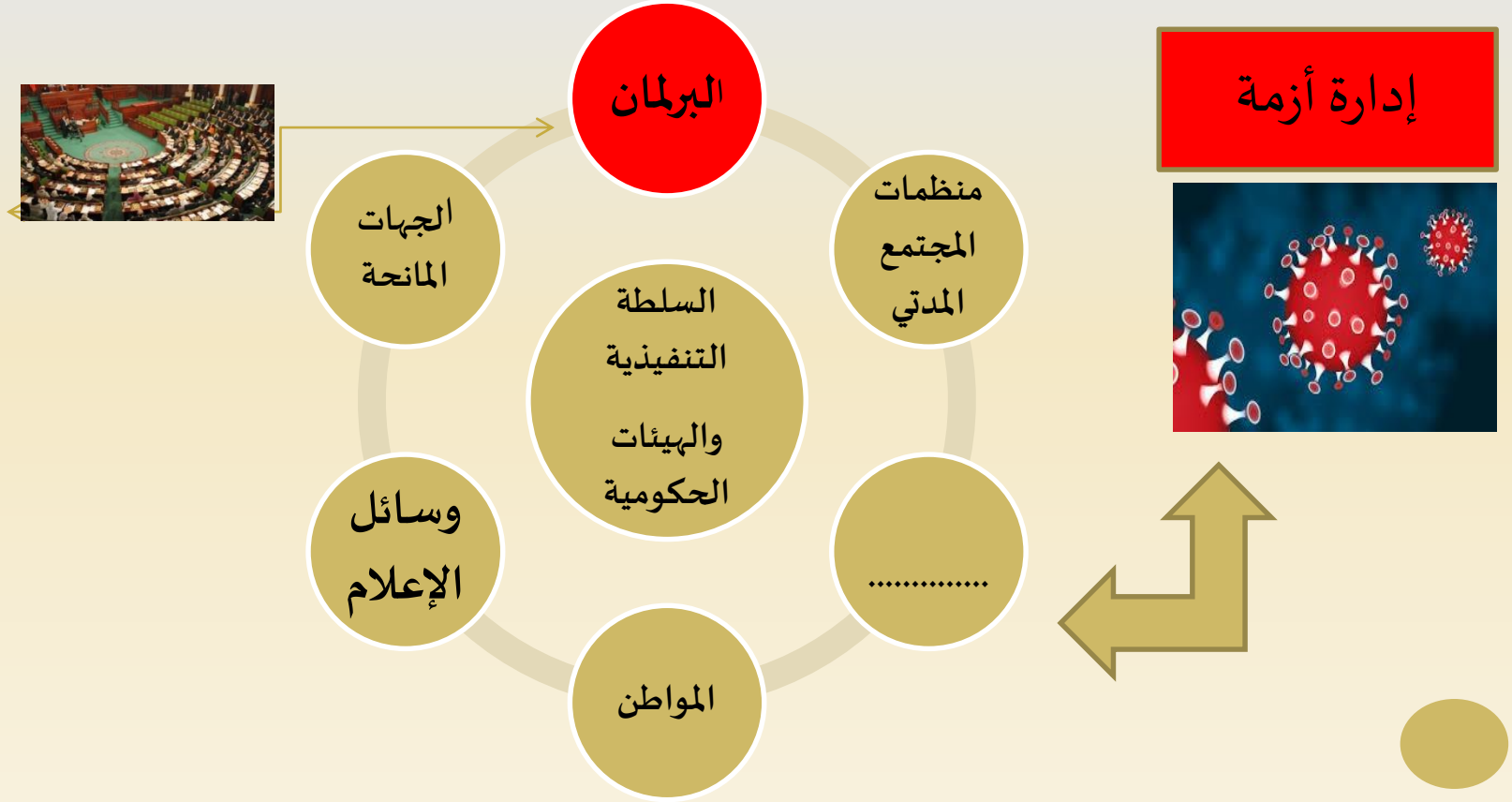
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



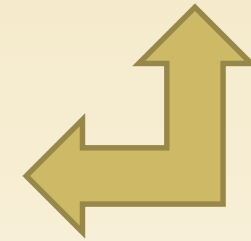
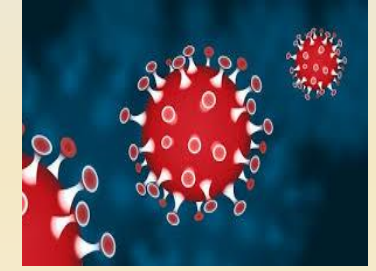
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



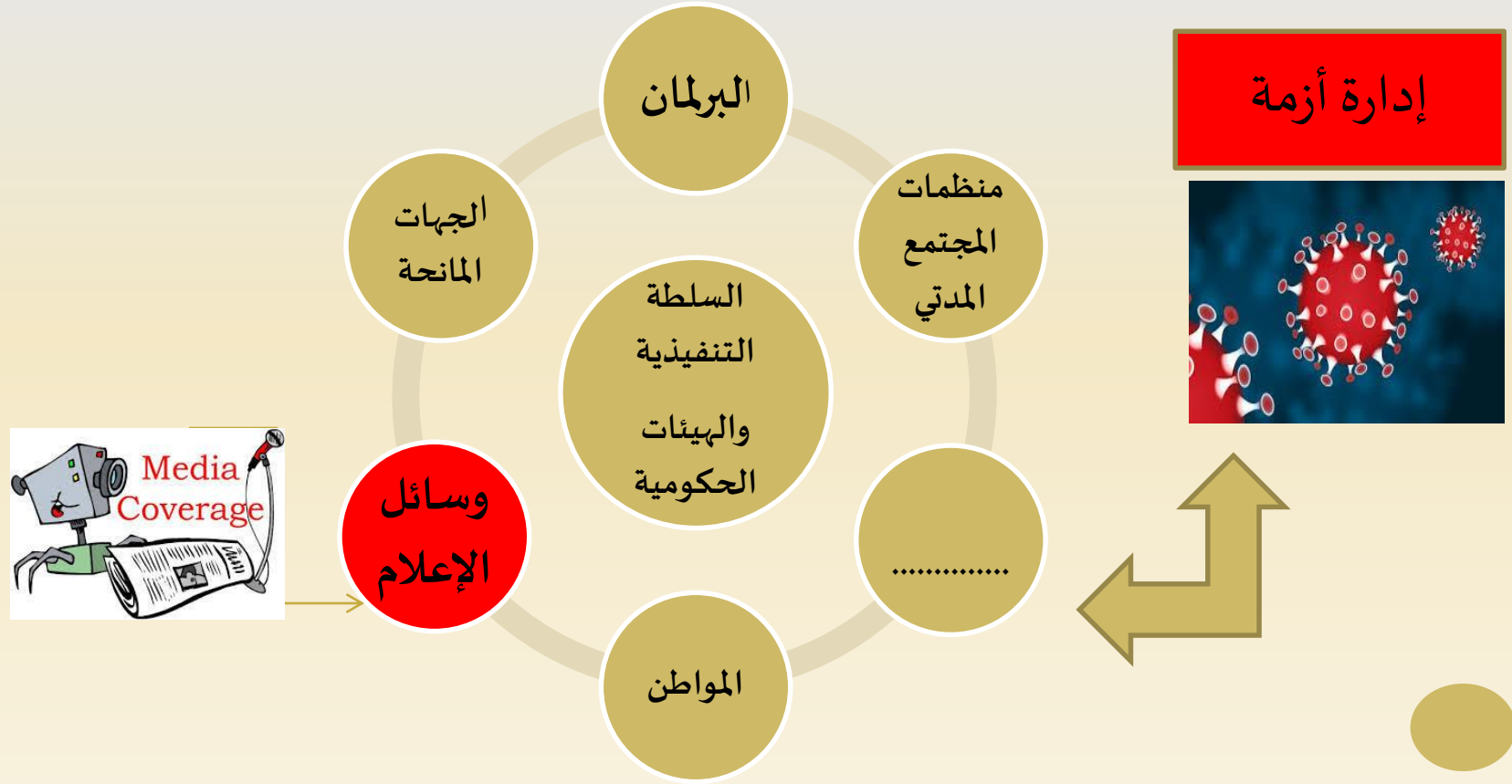
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



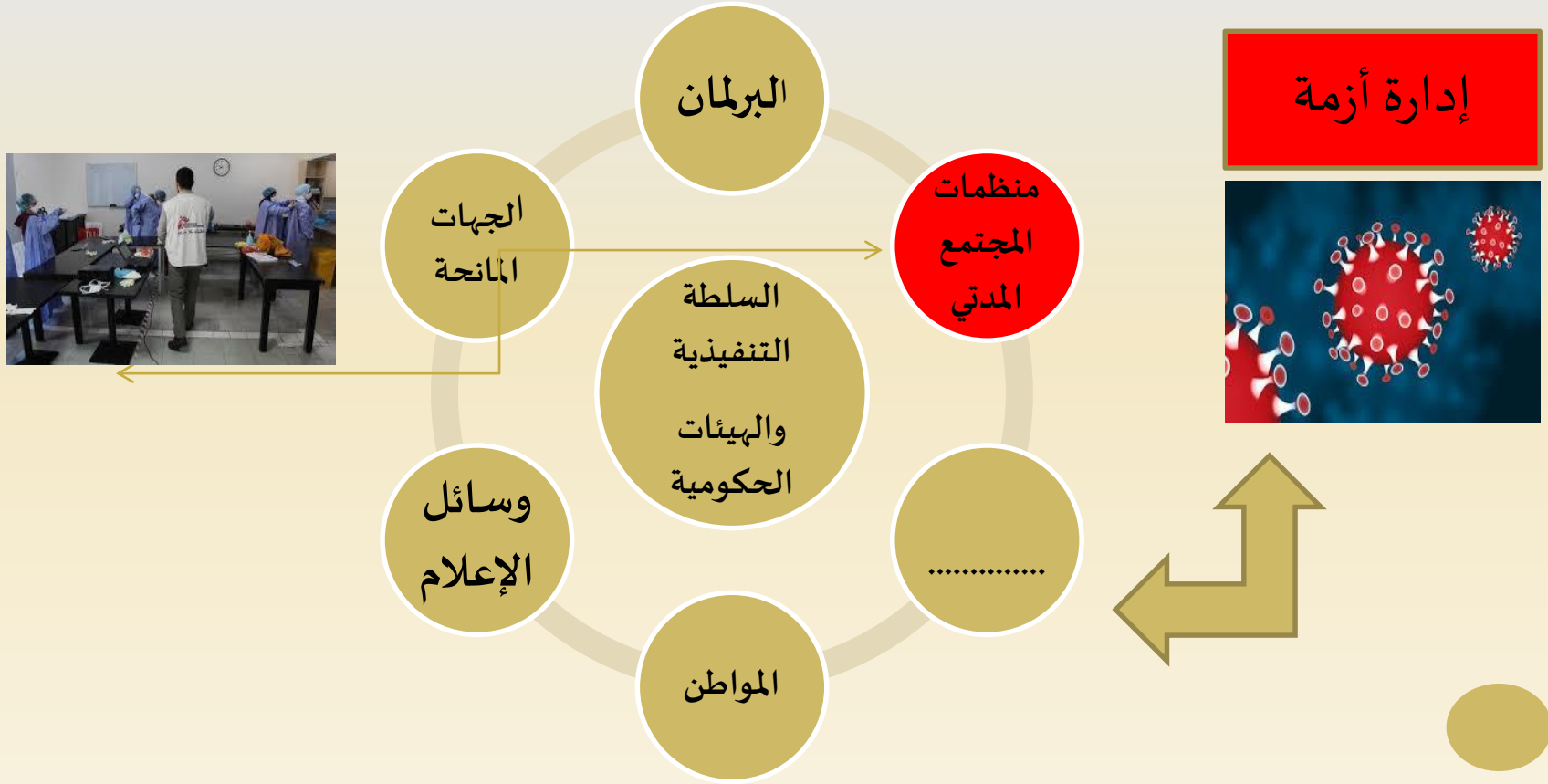
إدارة أزمة



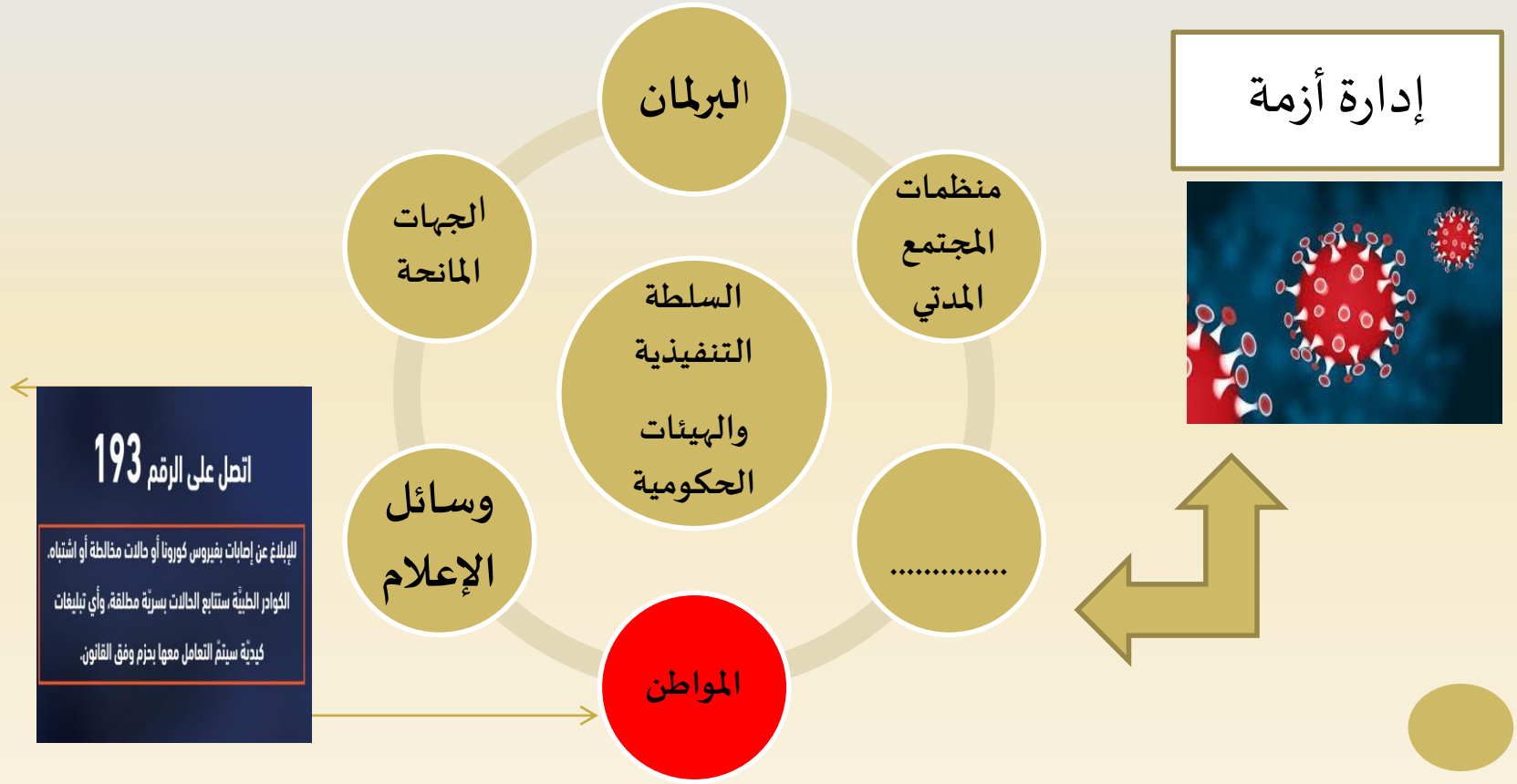
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



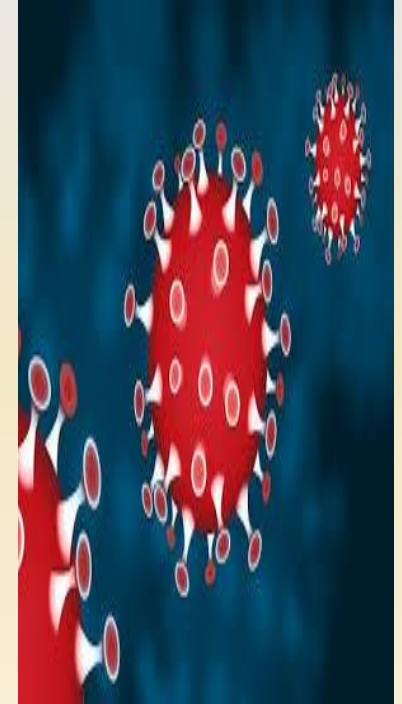
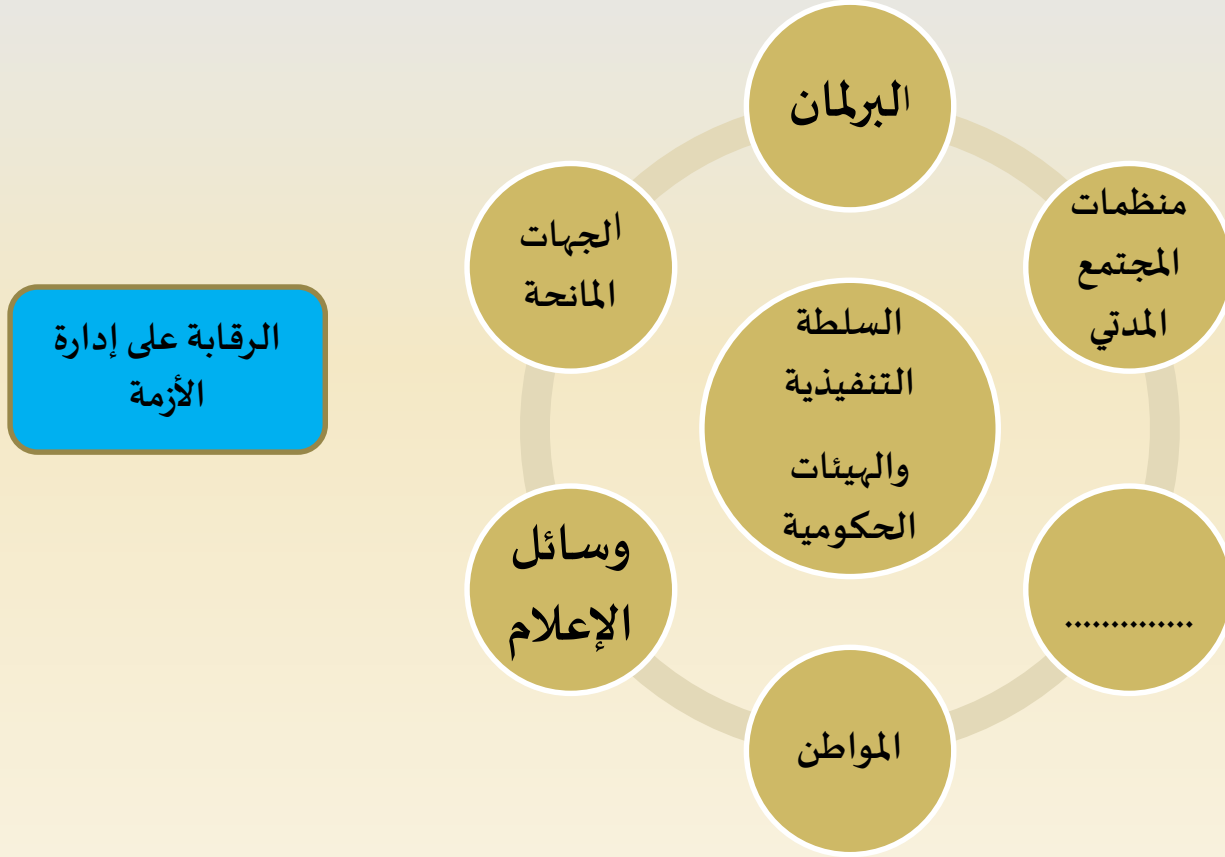
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة



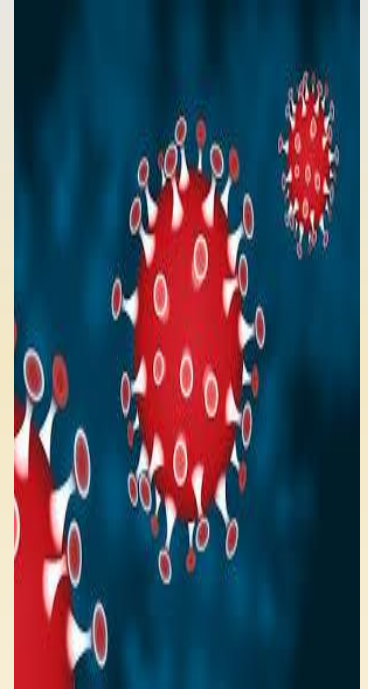
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة



الرقابة على إدارة الأزمة



الجهاز الأعلى للرقابة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة

ارتفاع التوقعات والتحديات

- إجراءات استثنائية
- عدم شفافية الطلب العمومي
- إدارة صناديق وحسابات التبرعات
- عدم اسناد المساعدات الى مستحقيها

ارتفاع المخاطر المرتبطة بجائحة كوفيد

الأطراف ذات العلاقة

- الحاجة إلى شفافية المعلومة
- السرعة في الاستجابة للأزمة و لتوقعات الأطراف
- مدى فعالية الأنظمة والإستراتيجيات
- القيام بالتدقيق في الوقت الحقيقي
- إبلاغ نتائج التدقيق في الوقت المناسب

- التنسيق مع الأطراف ذات العلاقة في إطار:
- التفويضات الممنوحة للجهاز
- عمل ملائم (المخطط الاستراتيجي للجهاز أو إستراتيجية الاتصال..)
- الاستئناس بالمعايير الدولية

تحويل التحديات إلى فرص

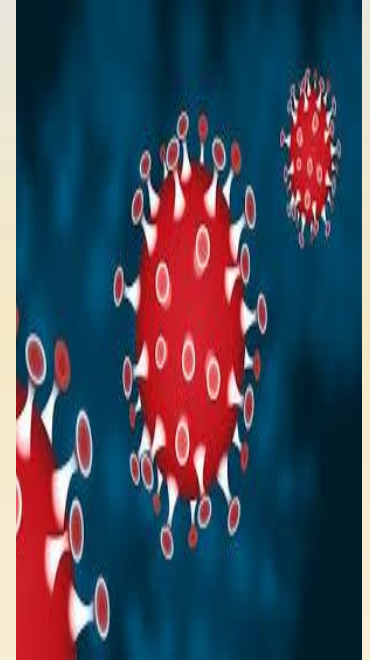
لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة



الرقابة على إدارة الأزمة



الجهاز الأعلى للرقابة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة

مساءلة الحكومة



البرلمان

الرقابة على إدارة
الأزمة



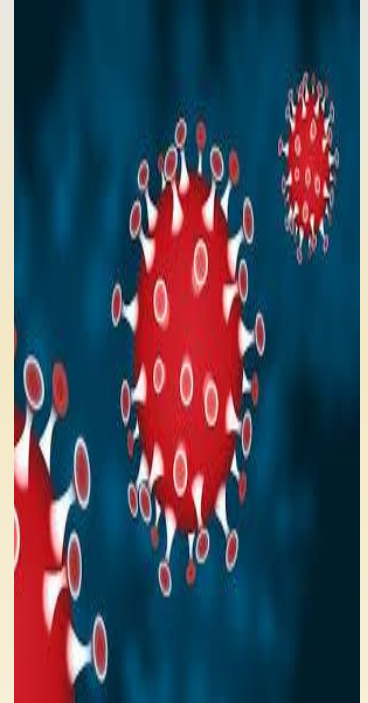
الجهاز الأعلى
للرقابة

وسائل
الإعلام

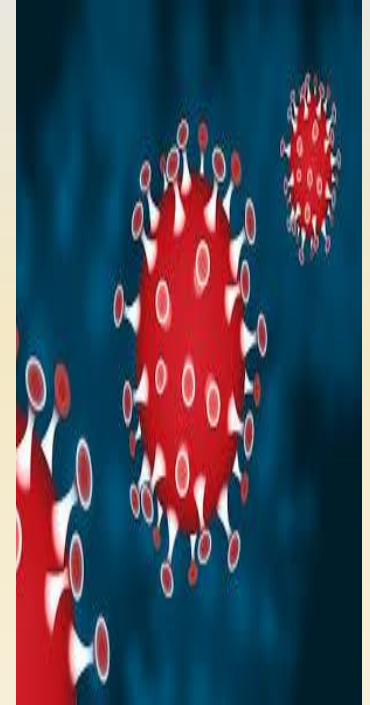
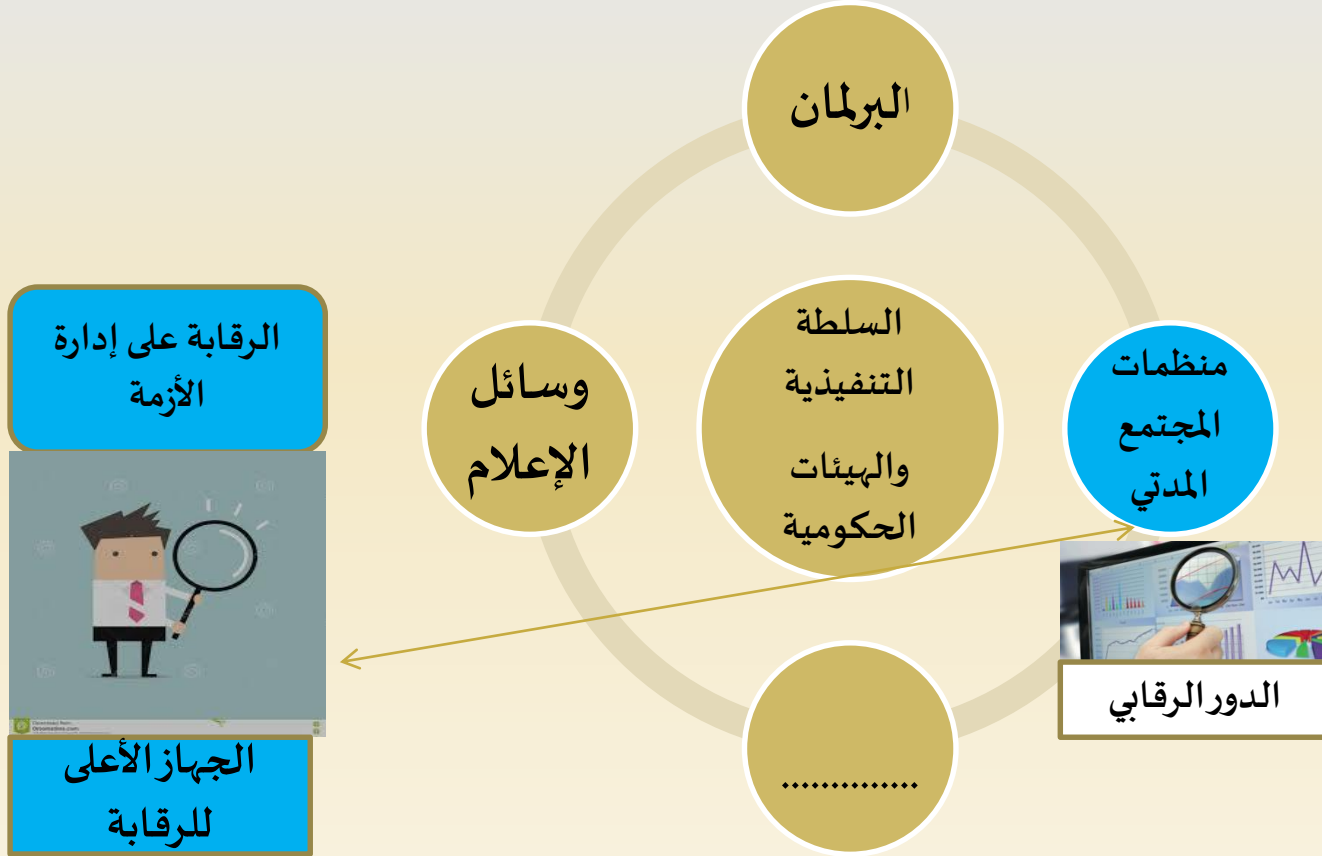
السلطة
التنفيذية
والهيئات
الحكومية

منظمات
المجتمع
المدني

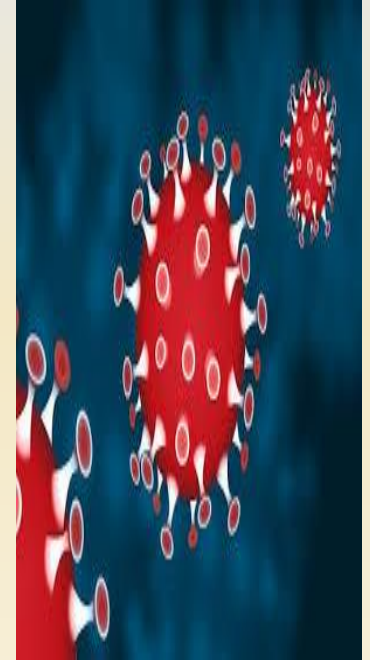
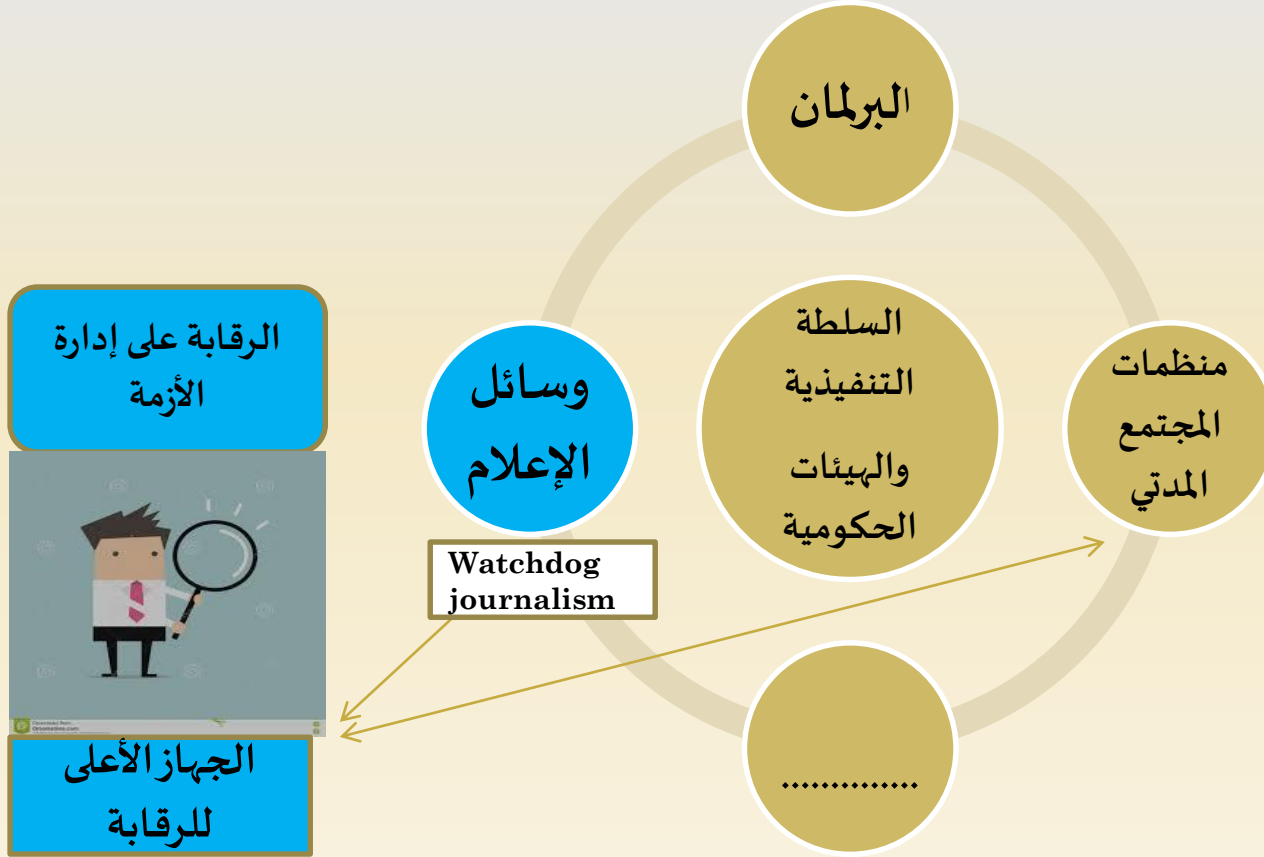
.....



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد: على مستوى الرقابة على إدارة الأزمة

مساءلة الحكومة



البرلمان

الرقابة على إدارة
الأزمة

وسائل
الإعلام

السلطة
التنفيذية
والهيئات
الحكومية

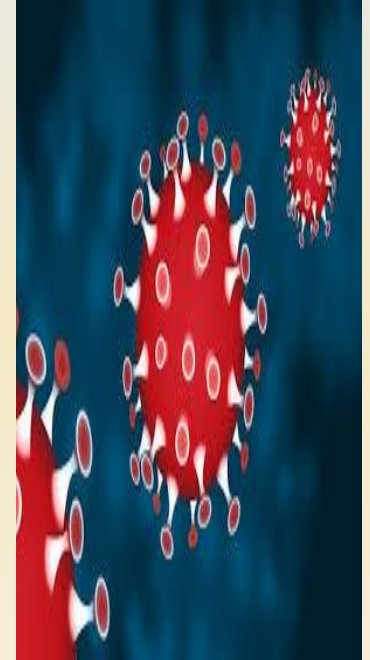
منظمات
المجتمع
المدني

Watchdog
journalism

الدور الرقابي

.....

الجهاز الأعلى
للرقابة



لماذا التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظل أزمة كوفيد

بعث رسالة طمأنة للرأي العام ولمختلف الأطراف ذات العلاقة بأن الجهاز متابع لانتظاراتهم وملتزم بالحاجة إلى شفافية المعلومة المالية

تعزيز ثقة المواطن ومصداقية الجهاز

تعزيز مبادئ المساءلة والشفافية وتفاذي تشتيت الدور الرقابي

تشريك الأطراف ذات العلاقة الرئيسيين في المساءلة العامة

أوجه واليات التعامل مع الأطراف ذات العلاقة:

✓ اعتماد النهج التشاركي والتحاورى والاستباقي مع كلّ الأطراف ذات العلاقة الرئيسيين بهدف رفع الوعي بالمخاطر المحتملة والمرتبطة بإجراءات التصديّ للأزمة وأدوار مختلف الأطراف ذات العلاقة في الغرض وتحديد الدور المحتمل للجهاز في ظلّ الأزمة بما ييسر له فهم الاستجابة العامة لها والمخاطر الرئيسة وكيفية تقديم الجهاز القيمة المضافة من خلال عمله الرقابي. (ورقة عمل حول المساءلة زمن الأزمات)



إصدار بيانات تحسيسية وتوعوية ، عقد جلسات مباشرة أو افتراضية مع اللجان المختصة بالبرلمان أو توجيه مراسلات، تصريحات إعلامية...

إحداث فارق في حياة المواطنين

أوجه واليات التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ جائحة كوفيد :البرلمان



أوجه ومبادئ التعامل مع البرلمان: التخطيط والتنفيذ

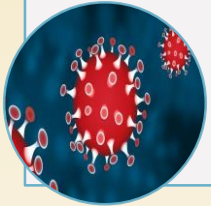
• تجربة الجمارك الحوري

- إنجاز تدقيق على "أزمة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS" بناء على طلب تدقيق من مجلس الأمة:
- الاعتماد على المسائل المحددة التي أثارها مجلس الأمة وعلى مواد ونقاشات جلسات مجلس الأمة، 577 سؤال وإجابات

• تجربة محكمة المحاسبات التونسية:

- طلب البرلمان التونسي (لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد) النظر في إنجاز مهمة رقابية خصوصية حول تقييم نجاعة وشفافية طرق التصرف في موارد الميزانية والمالية العمومية خلال أزمة كوفيد19

- يمكن إنجاز أو اختيار موضوعات التدقيق المرتبطة باستجابة الحكومات لجائحة كوفيد بناء على طلب أو اقتراح البرلمان والتي يمكن أن يضيف التدقيق الخارجي والمستقل قيمة مضافة فيها مع ضمان استقلالية الجهاز (معيار 5520)



أوجه واليات التعامل مع البرلمان: التخطيط والتنفيذ

رصد من خلال تصريحات النواب القضايا والمواضيع المرتبطة
بجائحة كوفيد موضوع اهتمام السلطة التشريعية.

الحصول واستغلال مخرجات جلسات مسائلة البرلمان
لأعضاء الحكومة أثناء إدارة أزمة كوفيد 19

استغلال التقارير والوثائق المتوفرة لدى اللجان المعنية لدى البرلمان أو
اللجان التي تم تشكيلها في إطار التصدي لأزمة كوفيد

متابعة البلاغات الصادرة عن مجلس نواب الشعب وأشغال الجلسات
المباشرة أو المنشورة على المواقع والصفحات الرسمية للبرلمان

أوجه واليات التعامل مع البرلمان: الإبلاغ والمتابعة

البرلمان

- * عقد اجتماعات لمساءلة الحكومة بناء على مخرجات التدقيق على جائزة كوفيد
- * حمل الجهات الخاضعة للرقابة على تطبيق توصيات الجهاز

الجهاز

- * تقديم الجهاز وبصفة أنية نتائج الأعمال الرقابية أمام اللجان المختصة بالبرلمان / اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الإبان وتفادي تكرار نفس الإخلالات.

تجربة ديوان المحاسبة بالكويت الذي تولى بتاريخ 17 ماي 2020 عقد اجتماع بمجلس الأمة بحضور رئيس مجلس الأمة ورئيس ديوان المحاسبة و ٣٥ نائب ، لتقديم نتائج أعمال فريق ديوان المحاسبة لمتابعة التعاقدات الطارئة بشأن التعاقدات الحكومية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بمكافحة تداعيات أزمة كورونا



- * إعداد تقرير خصوصي وتوجيهه إلى البرلمان في الوقت المناسب وخارج الدورة العادية لإصدار التقارير

- * فرصة لمساعدة الجهاز في رفع مستوى الوعي بأهمية وجود سياسة لخفض مخاطر الكوارث وذلك من خلال عقد جلسات مع اللجنة المالية وإطلاعها على الخسائر التي تكبدتها الحكومات خلال أزمة جائحة كوفيد. (معيار 5510 الرقابة على خفض مخاطر الكوارث)

- * عرض نتائج التدقيق على جائزة كوفيد أمام النواب

- * يتطلب الاستعداد الأفضل للكوارث تعاون دولي ، يمكن للبرلمان بأن يقوم بناء على توصيات الأجهزة بسنّ القوانين أو يقرراتفاقات دولية لتسهيل التعاون.

- * عقد اجتماعات مع اللجان البرلمانية المختصة لمزيد توضيح المسائل الفنية.

- * تنظيم ندوات لرفع مستوى اهتمام وفهم البرلمان بشأن مثل هذه القضايا وبمتطلبات الاستعداد الكافي للكوارث. (معيار 5510 الرقابة على خفض مخاطر الكوارث)

(الكوارث)

أوجه واليات التعامل مع منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام



أوجه واليات التنسيق مع منظمات المجتمع المدني:

منظمات المجتمع المدني

*الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني لرصد توقعات المواطنين من عمليات الرقابة وللحصول على التغذية المرتدة من المستفيدين النهائيين بالمساعدات (**معييار الانتوساي 5520**) وذلك لقياس فعالية المساعدات الموزعة أثناء أزمة كوفيد من ناحية نتائجها.

الجهاز

استغلال نتائج أعمال منظمات المجتمع المدني المتعلقة بمُتابعة تنفيذ تدخلات الدولة للتصدي للأزمة والتجاوزات المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي أو على المنصات الرقمية مع التأكد من موثوقيتها *المساعدة في تحديد المواضيع الرقابية التي تنطوي المخاطر



* ممارسة منظمات المجتمع المدني الضغط على الحكومات لتنفيذ توصيات الجهاز
* ممارسة منظمات المجتمع المدني الضغط على البرلمان لمساءلة الحكومة

* إعداد تقرير المواطن لتقديم بطريقة مبسطة وواضحة نتائج الأعمال المنجزة من قبل الجهاز في إطار الاستجابة لأزمة كوفيد ولجعل منظومة التواصل أثناء الأزمة منظومة تُخاطب المواطن بشكل مباشر وذلك لتفادي أزمة معلومات وتواصل

أوجه واليات التعامل مع وسائل الإعلام:

* الاعتماد على وكالات الأنباء الرسمية

* تفادي التعامل أو الظهور في وسائل الإعلام التي لا تحكمها ضوابط وذات طابع ربحي وتعمل على خلق النزاعات والصراعات ..

SHAREVERIFIED.COM

لم نكن يوماً بحاجة
إلى معلومات دقيقة وموثقة
أكثر من يومنا هذا



* عقد مؤتمرات صحفية لإبقاء الجمهور ووسائل الإعلام على اطلاع كامل بالاخلالات والخروقات المسجلة في التعاطي مع أزمة كوفيد.

* المشاركة في البرامج التلفزيونية والإذاعية المناسبة لشرح ومناقشة تقارير الأجهزة المتعلقة بالتدقيق على إدارة أزمة

* مساهمة وسائل الإعلام في التسويق لتقارير الأجهزة وكشف الإخلالات والقصور للرأي العام

* استغلال تقارير الأجهزة لكشف السلبيات والانحرافات في إدارة أزمة كوفيد

* رصد واستغلال الروبوتات والتحقيقات المنجزة من الصحافة الاستقصائية

في الوقت الذي يخفي الأطباء أخطائهم

.... يكشفها الصحفيون!

صعوبات ومخاطر التعامل مع الأطراف ذات العلاقة

الصعوبات :

- ❖ الطابع غير المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام
- ❖ سرية التقارير
- ❖ عدم توفر إطار قانوني ملائم
- ❖ عدم توفر اليات التواصل عن بعد

المخاطر:

- المسّ من المصداقية والموضوعية والاستقلالية
- التفاعلات والعلاقات السلبية مع الأطراف ذات العلاقة تتطلب كلفة كبيرة
- التوظيف الحزبي والسياسي
- غياب الصحافة العلمية المحترفة وعدم موثوقية الإعلام البديل



التوصيات

✓ على مستوى المنظمات الإقليمية

- إعداد دراسة حول مدى استعداد وجاهزية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة العربية للتعامل مع الأطراف ذات العلاقة بصفة عامّة وفي ظلّ الأزمات بصفة خاصّة
- تكوين مجموعات عمل لتبادل التجارب ، والمبادرات، والخبرات، وتقديم أفضل الممارسات في التعامل مع الأطراف ذات العلاقة من ذلك البرلمان ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام أثناء الأزمات ونشرها على نطاق واسع،
- دورهام لمبادرة تنمية الانتوساي والمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في إعداد ورقات العمل والأدلة وتنظيم الدورات التدريبية والورشات حول تدعيم وإعداد إستراتيجيات التعامل مع الأطراف ذات العلاقة في ظلّ الكوارث والأزمات



التوصيات

على مستوى الأجهزة العليا للرقابة

مراجعة اللوائح والقوانين لتوفير إطار قانوني ملائم للتعامل مع الأطراف ذات العلاقة

الأخذ بالاعتبار البيئة الخارجية للجهاز عند إعداد المخطط الاستراتيجي

بناء شراكات وسبل تواصل دائمة مع الجهات الخارجية لتعزيز النزاهة والشفافية بصفة عامة وفي ظلّ الأزمات بصفة خاصة،

بناء الثقة مع البرلمان وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من خلال تنظيم ورشات عمل لإرساء قواعد واليات التنسيق والتعاون في حالات الطوارئ والأزمات ،

إعادة النظر في علاقة الأجهزة بوسائل الإعلام، وتوجيه التناول الإعلامي لتقارير الجهاز وفق إستراتيجية أو رؤية محددة للمساهمة في تقليل مخاطر سوء استخدام مخرجات الجهاز

إعداد أو تحديث إستراتيجيات التعامل مع الأطراف ذات العلاقة بصفة عامة وفي ظلّ الأزمات بصفة خاصة

توفير البنية التحتية للتواصل الفعال وفي ظلّ الأزمات مع الأطراف ذات العلاقة كالمُنصّات الرقمية التفاعلية

أهميّة اعتماد النهج الاستباقي والتخطيط المحكم لضمان التحكم في المخاطر ونجاح التعامل مع الأطراف ذات العلاقة

الخلاصة

"الثابت الوحيد هو التغيير."

ماريلا أروفينا أوليفاريس ، مديرة مكتب الصحافة والاتصالات ،

مكتب المراقب العام في كوستاريكا



دعوتهم في رعاية الله وحفظه

